وعن إبراهيم الحربي قال كان أحمد بن حنبل يأتي العرس والختان والإملاك يجيب ويأكل .

وعن إسحاق بن راهوية قال لما خرج أحمد بن حنبل إلى عبد الرزاق إنقطعت به النفقة فأكرى نفسه من بعض الجمالين إلى أن وافى صنعاء وقد كان أصحابه عرضوا عليه المواساة فلم يقبل من أحد شيئا .

وعن الرمادي قال سمعت عبد الرزاق وذكر أحمد بن حنبل فدمعت عيناه فقال قدم وبلغني أن نفقته نفدت فأخذت عشرة دنانير وأقمته خلف الباب وما معي ومعه أحد وقلت إنه لاتجتمع عندنا الدنانير وقد وجدت الساعة عند النساء عشرة دنانير فخذها فأرجو إلا تنفقها حتى يتهيأ عندنا شيء فتبسم وقال لي يا أبا بكر لو قبلت شيئا من الناس قبلت منك ولم يقبل .

وعن صالح بن أحمد قال جاءتني حسن فقالت يامولاي قد جاء رجل بتليسة فيها فاكهة يابسة وبهذا الكتاب قال صالح فقمت فقرأت الكتاب فإذا فيه .

يا أبا عبد ا أبضعت لك بضاعة إلى سمرقند فوقع فيها كذا